

77 بطلان قصة الغرانيق، وتنجيم الملائكة للقرآن على جبريل -

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لكن لما نيجي لحديث يقول ان الملائكة هم اللي نجموا القرآن وايش المقصود من هذا؟ الحمد لله ما هو منسوب للنبي محمد. ولو كان منسوباًلينا لبحثنا فيه يعني قد يأتي الشذوذ في السما - [00:00:00](#)

وقد يأتي الشذوذ في العلة في السندي أو العلة في المث. العلة قد تكون العلة قادحة في اصل الاسلام مثل قصة الغرانيق هذي اصلها الحمد لله لم تصح لم تروي بسند صحيح مسند الى رسول الله ولا حتى حسن ولا ضعيف عن رسول الله وانما روایات مسلوبة الى ابن عباس رضي الله عنه - [00:00:15](#)

من روایة وروایات مستندة الى ابن عباس فاذا جاء في روایة الى ابن عباس ان القرآن نجم على ثلاث وعشرين سنة على رسول الله. مين اللي نجمه يقولوا نجمته الملائكة على جبريل اخذوه من اللوح المحفوظ او من بيت العز. وجبريل اخذه من اللوح المحفوظ او من بيت العزة بعد تنجيم الملائكة في ثلاث وعهادات - [00:00:35](#)

مثل انا قلت البارحة صحيح العلماء اضطربوا في هذه. العلماء اضطربوا في هذه فالامام القرطبي رحمه الله في كتابه الجامع لاحكام القرآن عندما فسر سورة البقرة ويفسر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:00:58](#)
عندك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال اجمع العلماء على ان القرآن نزل منجماً على رسول الله في ثلاث وعشرين سنة. وان الملائكة نجموه على جبريل ونجمه جبريل - [00:01:17](#)

رسول الله بيقول اجمع. اسمع وقيل المراد بنزوله انه نزل ان كلمة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني انزل جملة من بيت العزة آآ من من اللوح المحبوب الى بيت العز انزل جملة. لما جاء هذا الامام العظيم ده لان كل من يؤخذ من قوله ويرد. امام مالك امام دار الهجرة الامام مالك اذا حدث - [00:01:32](#)

وكل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم يقول الامام مالك وهو يحدث في مسجد رسول الله يقول وكل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم. هذا اللي اذا قال كلام نقول - [00:01:55](#)
ما في احلى ولا اصحي ولا اذا سمعناه منه او سمعناه من الثقات الموقنين المتقيدين الضابطين فلما جا يفسر سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر نفسها القرطبي. نفس القرطبي اللي لما بدأ يفسر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. قال اجمعوا على - [00:02:11](#)
لانه نزل جملة محفوظ الا بيت العز. لما جا تفسر انا انزلناه في ليلة القدر. قال ابتدأنا ان نزوله على القول الصحيح يعني خلاف ما خلاف ما نقل الاجماع عليه في سورة البقرة - [00:02:30](#)

قال ابتدأنا نزوله وقيل اسمع وقيل انزل جملة من اللوح المحفوظ الى بيت العز. شف اللي كان اجماع في سورة البقرة صار قوم ضعيف مردود في سورة ان انزلها ثم قال قال ابن العربي - [00:02:47](#)

هذا قول باطل فاسد او عاطل باطل. ليس بين الله وبين جبريل واسطة ولا بين جبريل وبين رسول محمد واسطة هذا كلام ابن العرب. نقل هذا الكلام في تفسير سورة القدر - [00:03:03](#)
ووفق الى الحق والصواب في اخر لان طبعاً ليلة القدر. بعد تفسير سورة البقرة فهداه الله الى الصواب في اخر ما كتب في تفسير القرآن في هذا المقام - [00:03:21](#)